واستقبل التاج رب التاج مبتهجا

نشر فيما يلي القصيدة الرائعة التي نظمها الأستاذ ضياء الدين رجب بمناسبة عودة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم :-

في منزل الوحي في الآثار في الكتب	ذكرى يخلدها التاريخ للعرب
أضحت على فجرها دنيا مهللة	في الشرق تستنطق الآمال عن كثب
وثورت في صميم المجد مشرقة	كالشمس للكون هتاك الحجب
صوت من الضاد قد دوت مقاطعه	
مجلجلا كدوي الرعد منبعثا	من الخفايا الى الاجيال والحقب
ردت صدى بين الآفاق واستبقت	له البشائر في شوق وفي طرب
فالمجد قد ظللته باقة عجب	ونمنمة يد الوسمي بالذهب
في كفه ألوية التاجيه مزدهر	والبدر حارسه في موكب الشهب
مجنح الابتار مجنحة	محلقه بين مجلى الأفق في السحب
تنورت وجبين الدهر غرته	تختال بين سنا كالفجر منسكب
مني تفتح زاهيها وناضرها	مجلوة بين فياحه ومنسرب
ريانة من قلوب طاب مأملها	مرعية عن فؤاد المجد لم تغب
صوالة في عراك الدهر سائرة	وراء مطلب في أشر ومطلب
حتى توثب فيها الروح ثابتة	كأنها قبل لم تثأر ولم تثب
تسلقت من ذرى الايام أوفره	وتابعتها الخطوط البيض في دأب
واستيقظت بين صحو الكون باسمة	ما بين منتظر دان ومرتقب
وإذ بها تتلاقى بعد فرقتها	وبعد يأس القوى والجهد والنصب
وإذ بآفاقها رقاصة فرحا	تشدو وهامتها في منظر عجب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)